(الخوفُ لونُ فمِهِ أبيض)

_ أجنحة، توقيعات، شقائق وملامح _

_ شوقي مسلماني.

\\

"في رحلتي الطويلة والرمحُ في يدي

سمعتُ الصوتَ كمياهٍ كثيرة ونحاسٍ نقيّ وميْت".

_ وديع سعادة.

\\

على هذا النحو

جهاتُ بيتِ العاصفة.

\\

(1)

ماذا

أيضاً؟

يُكتّفُ

يديه؟

ينطقُ

بصمت؟.

في كلِّ حقبة

يقول: "أجملُ الأيّام

هي تلك التي لم تأتِ بعد"،

فيما أقسى الأيّام

هي تلك التي لم تأتِ بعد.

بماذا يفكِّر

وبماذا يحلم؟

لا يفارق

طريق الهروب.

ماذا

عندما

يدلِّكُ أرنبةَ أنفِه

وعندما يفرُكُ جبينَه؟

ماذا

عندما

يوقِد للدُخان

وعندما الذهاب

قليل الإياب؟.

(2)

الحاضر _ الغائب

وهذه المسرحيّة العبثيّة .

**

الزبد والزبد

وعمر الزبد قليل.

**

في قبضةٍ

شديدةِ القسوة.

**

"وفْقاً

لوجهة نظر

ولحاجةٍ

إلى حربٍ أوسع

وصلوا إلينا في كمبوديا".

**

"أحرقوا،

في هيروشيما،

150 ألفاً

بغمضةِ عين".

**

تباهوا

خلال حرب فيتنام

بتعداد ضحاياهم

يوميّاً.

**

" أيّها الغبي

إنّه الإقتصاد "

قال بيل كلينتون.

**

"إشترِ الآن: by know

وادفع في مابعد": And pay later

**

عيونُ غافلين

عن الخطر المحدِق بهم.

**

عَرَضٌ

أم مَرَض؟.

**

إذا التاريخ

لم يكن معلِّماً

ماذا يكون؟.

**

"أمّةٌ

أحيتْ أرضَها

أحياها الله".

**

أمّةٌ

أحيتْ عقلها

أحياها الله.

**

الظرفاء

يطلقون النكات

ومارّة

هم النظّارة.

**

الرِقّة

تتحدّى القسوة.

**

"القمحُ

سلعةٌ استراتيجيّة".

**

إذا الدِينُ

اقتحمَ الشأنَ العام

وجبَ أن يتّسع صدرُه.

**

"المذهبيّة" و"الطائفيّة"

من سلالات الجاهليّة الأولى.

**

بانتظار

صدفة لا تأتي.

**

"بائعاتُ الهوى

من مساحةِ لقاءِ الأمم".

**

ليس بضوءِ الشمس

ولكن بضوء نورِ العقل.

**

"المَناصِب

لَمَن سلاسِل فيهم

لئلاّ يطلقوا ألسنتهم"؟.

**

يشيّدون

بتنظيراتٍ قصوراً

وهم بعدُ في بيت الشَعر؟.

**

"سيكتب التاريخ

إنّ عالماً سادت فيه أميركا

كان عالماً متوحّشاً".

**

بالإذن من الشاعر نهيد درجاني:

"أميلُ للتوقيع بإسمي الثلاثي: "شوقي شاهر مسلماني"

على نصّ بلا رصيد، على المديح بولادة عنزة".

**

بالإذن من الشاعر نهيد درجاني:

"أنا لا أرغب بجنازة حامية، ضعوا جثّتي

في كيس نفايات أسود واعقدوه جيّداً".

**

ثمّ جهّزَ محرّكَ السيّارة تاركاً خلفه كلَّ شيئ

لتنطلق روحُه على أجنحةٍ في رحلةٍ شجاعةٍ _ أخيرة.

(2)

مِنَ الجهة

ومن الجهةِ المعاكِسة.

**

أصيبتِ الأرضُ بالخراب

والكلُّ قضى، وواحدٌ بعدُ يقصّ

على عابر يواريه الضباب.

**

سيجد وسيلةَ مصالحة

مع التاريخ ـ عينِ الماضي.

**

"نسمع

صراخَ الحملان".

**

"نجتمع على الخطأ

أم نفترق على الصحّ"؟.

**

"لماذا

يتوجّب أن نجلد

البغلَ

إذا يعمل

بجهدٍ أكبر

مقابل

مكعّب سكّر"؟!.

**

"لماذا يستأجر كلباً

إذا هو عنه سينبح"؟.

**

ثرثراتٌ

من قبيل:

"قدمٌ

كانت لنا في الصين

والثانية

في الهند".

**

إذا رأيتَ أذنين طويلتين تنبتان في رأس

اعلمْ إنّ صاحب هذه الرأس ميؤوس منه.

**

حبيبك

هو الذي يفهمك.

**

الحبُّ

أمل الحياة.

**

الحبُّ

هو أمل الحياة.

**

الشِعرُ

حافّة أعلى

في جبلٍ شاهق.

**

الإنزياحاتُ في الخارج

والإنزياحات في الداخل.

**

النواح

مقابل أجر؟.

**

لا يريد برنامجاً،

لا هيئة إداريّة ولا رئيساً،

يريد أن يكون هو البرنامج،

الهيئة والرئيس.

**

عقلٌ

بالكاد بعدُ فُطِم.

**

يدٌ

لا تخلّف إلاّ الرماد.

**

لا تزال في الحظّ

لتستيقظ في الوقت المناسب؟.

**

العولمة

عمامة أو كيباه أو قلنسوة

على رأس المال المتوحّش؟.

**

الأمميّة

هي تكاتف الأمم

وتكافلها.

**

"الطريق إلى النصر

أن تعرف عدوّك جيّداً".

**

"ليسوا خنازير،

ولكن بينهم عدد غير قليل

من الخنازير".

**

التصميم الذكي

وهذا الكمّ اللانهائي

من الأخطاء؟.

**

قلَّ أمامه

قلَّ خلفه.

**

في مسرحيّةِ الحياة

لكلٍّ دورٌ خاصّ ومحدّد.

**

"العاطفةُ

حسُّ التزامٍ إنساني".

**

"لا ينافسُ شجاعتَها إلاّ جمالها،

جمالُها وحده الذي يكافئ حبَّها

وولاءَها للأهل، للأحبّة والوطن".

**

"لا ينافسُ جمالَها إلاّ شجاعتها،

شجاعتها وحدها التي تكافئ حبَّها

وولاءَها للأهل، للأحبّة والوطن".

**

"هم أهلي

حين يغدو الموت

لعبتهم".

**

التطبيق

محلّ التأكيد

والنفي.

**

التطبيق

هو محلّ التوكيد

والنفي.

**

"إذا انكمش الإقتصاد

للدولة أن تتدخّل بالإنفاق"ء

**

"تَقاتَل

من أجلهم

وهم يتفاوضون

عليك".

**

"تحرير الوطن

ماذا من دون تحرير المواطن"؟.

**

"تحرير الوطن هو ماذا

من دون تحرير المواطن"؟.

**

اكتشفوا الفجوةَ السوداء بالمعادلات الرياضيّة

قبل عشرات الأعوام من اكتشافها صوتاً وصورة.

**

و"لا خيار

سوى إيذاء

من نحبّ"؟.

(3)

يصيبنا التغيّر

كلاًّ على حدة.

**

العالَم،

إذا لا خيال،

هو طير أكتع.

**

العالِم،

إذا لا خيال،

طير

مقصوص الجناحين.

**

ماذا الإرهاق

إذا لا تبذل جهدك؟.

**

يشتهر

سجن غوانتانمو

بإنتهاك حقوقِ الإنسان.

**

ينتخب القراصنة زعيمهم ديمقراطيّاً،

يوزّعون الغنائم فيما بينهم بالتساوي،

والسارق بينهم أو فيهم عقوبته الإعدام.

**

كانت لندن القرن 18

رأس أسواق بيع العبيد.

**

وقال مناضل فيتنامي:

كنّا قادرين، وهذا هو المهم،

على الإشتباك مع العدوّ".

(4)

"قاتِلْ

أو تَقَاتَلْ"؟.

**

الكارما

لرفع المسؤوليّة

عن المذنب؟.

**

مدمّى

هذا الشفق.

**

الحياة

هي لمن يقصّ

حكايتَه.

**

المَنصِبُ

لمن قيدٌ فيه؟.

**

الحياةُ

لمن قيدٌ فيه؟.

**

الجائزةُ

لمن قيدٌ فيه؟.

**

ليت في إستطاعتي

أن أنسى الغد كما أنسى الماضي.

**

"حُرِّرَ الوطنُ

وخُطِف المواطن".

**

قالَ كلمتَه،

قلْ أنت كلمتَك.

**

قالَ كلمتَه في الدين،

قلْ كلمتَك بالإقتصاد.

**

"من يريد

أن يغيّرَ العالمَ

سيفشل

لسببٍ بسيطٍ

لا يمكن تخطّيه،

هو: هم".

**

أنت

ما رضيتَ أن تكون.

**

الرحلاتُ

مصالحاتٌ.

**

الزحمةُ

تُربكُ حمامَ الزاجل.

**

"الأبطال

يستجيبون

لنداء الأعماق".

**

"الأبطال

هم الذين يستجيبون

لنداء الأعماق".

**

القدرةُ الإقتصاديّة

عينُ القدرة الأمنيّة.

**

القدرةُ الأمنيّةُ

هي عينُ القدرةِ الإقتصاديّة.

**

الذين يهدمون البيوتَ

كيف يحدّثوننا عن السطوح؟!.

**

العالَمُ

يغيّرُه الحالِمُ.

**

"الحالِمُ

يغيّرُ العالمَ".

**

الكلمة

مِن موازين القوى

الفاعلة.

**

"ألخوفُ

لونُ فمه

أبيض".

**

"ليس المهم ما تحصّله،

المهم هو ما تساهم فيه".

**

"تَعلَّمنا

أم لم نتعلّم،

آباؤنا مدموغون

في أعماقِ أعماقِنا".

**

إذا تلاشى الأملُ

لن يبقى غير رحمةِ الصدفة.

**

إذا تلاشى الأمل

لن يبقى غير العالم الإفتراضي.

\\

إذا أنت في القطار الخطأ

ترجّل منه عند أوّل محطّة.

\\

Shawkimoselmani1957@gmail.com

"كلّ ما هو بين مزدوجين صغيرين مترجم عن الإنكليزيّة أو منقول وفي الحالتين بتصرّف".